وصحة دخولها دليل على انه غير مضاف فقد وضح ان الحق ما قدمناه من انه انما اعطي هذا الحكم لشبهه بالمضاف لا لكونه مضافا في التحقيق

خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما وقد تقدم الكلام على مثل ذلك في خبر ان وهي لغة اهل الحجاز واما لغة بني تميم فيرفعون ما بعدهما على الابتدا والخبر ولغة الحجاز هي التي جا عليها التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ووجه شبههما بليس في النفي ودخولهما على المبتدا والخبر الا ان ما اقوى شبها لكونها لنفي الحال ولذلك كان استعمال لا بمعنى ليس شاذا قوله واذا زيدت ان مع ما او انتقض النفي بالا او تقدم الخبر بطل العمل اما وجه ابطالها اذا دخلت ان فلانها عامل ضعيف عمل على خلاف القياس لشبهه بليس بالقوي فلما فصل بينها وبين معمولها ضعفت عن العمل واما وجه ابطالها اذا انتقض النفي بالا فلانها انما عملت لما فيها من معنى النفي فاذا دخلت الا حصل الاثبات فانتقض معنى النفي وهو المعنى الذي عملت لاجله فبطل العمل واما وجه ابطالها اذا تقدم الخبر فلما تقدم من كون عملها على غير القياس فلم تقو في التصرف بخلاف ليس فانها اصلية في العمل فلم يبطل عملها بتقديم الخبر فلذلك جاز ليس قايما زيد قوله واذا عطف عليه بموجب فالرفع مثاله قولك ما زيد قايما بل قاعد وما زيد قايما لكن قاعد فلا يجوز في هذا المعطوف الا الرفع لما ذكرناه من ان عملها يبطل فيما لم يقصد فيه الى الاثبات لانها عملت للنفي فاذا كان ذلك مبطلا لعملها في الاصل فالمعطوف

عليه فهو

عليه فهو في المعطوف الذي هو فرع عليه اجدر ويكون رفعه على العطف على المحل لانه لما بطل معنى النفي فيه صار كانه معطوف على اسم غير معمول للنفي واذا قدر الاول غير منفي باعتبار هذا المعطوف فمحله بالنسبة اليه رفع لوجوب رفعه عند عدم النفي فاما اذا عطف بغير حرف موجب فحكمه في الاعراب حكم المعطوف عليه كقولك ما زيد قايما ولا قاعدا ويشترط فيه ما يشترط في غيره في انه منزل منزلة المعطوف عليه فلذلك لم يجز ما زيد قايما ولا قاعدا عمرو لانك ان جعلت قاعدا معطوفا على قايما لم يخل الثاني عن الضمير الذي يجب للاول وان جعلته معطوفا عليه عطف الجملة على الجملة الا انك قدمت الخبر اعملت ما في الخبر مقدما وهو غير جايز في الاصل فكيف يجوز في الفرع فاما اذا قلت ليس زيد قايما ولا قاعدا عمرو فهو جايز على التقدير الثاني ممتنع على التقدير الاول

المجرورات ما اشتمل على علم المضاف اليه لا يتميز المجرور الا بذلك كما تقدم في المرفوع والمنصوب قوله والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شي بواسطة حرف جر لفظا او تقديرا مرادا فدخل تحت ذلك المجرور بالحروف والمجرور بالاضافة والمجرور بالحرف مضاف اليه ايضا الا ترى انك اذا قلت مررت بزيد فقد اضفت المرور الى زيد بواسطة حرف الجر ولذلك سمي حرف جر لانه يجر معاني الافعال الى الاسمي وقوله لفظا ليدخل فيه المجرور بحرف جر وقوله تقديرا ليدخل فيه المجرور باضافة الاسم اليه وقوله مرادا احترازا من مثل قمت يوم الجمعة فانه نسب اليه القيام بواسطة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)